

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة المغربية  
المجلس العلمي الأعلى  
الأمانة العامة  
المجلس العلمي المحلي لإقليم  
جرادة  
خلية شؤون المرأة وقضايا



"المواطنة لا ينبغي أن تختزل في مجرد التوفر  
الشكلي على بطاقة تعريف أو جواز سفر، وإنما  
تجسد في الغيرة على الوطن والاعتزاز  
بالانتماء إليه..." مقتطف من خطاب أمير المؤمنين الملك  
محمد السادس نصره الله، غشت 2004

وصدق من قال:

عرش به وطني موحداً  
لولا حمايته لكان  
مقسماً  
عرش وشعب في  
الحياة تأخياً  
والحب بينهما تمازج  
بالدما



إعداد: خلية المرأة بالمجلس

العلمي المحلي لإقليم جرادة  
هذه عقيدتنا وهذا شعارنا وهذه اهدافنا أن نكون

موحدين دائماً

قال تعالى "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا  
تفرقوا" « آل عمران / 103.

مسؤوليتنا في تربية الابناء على المواطنة  
الصالحة

✚ غرس حب الوطن والانتماء له في نفوس

الابناء.

✚ تعزيز الإحساس بشرف الانتماء للوطن.

✚ الأخوة بين المواطنين (حب الآخر).

✚ الكلمة الطيبة.

✚ الكرم وللإيثار.

✚ تعريفه بتاريخ الوطن وجغرافيته.

**المواطنة:** نسبة إلى الوطن وتعني الانتساب إلى المكان الذي يستوطنه الإنسان، وجاءت على وزن مفاعلة وهي صيغة تفيد تفاعلا وتشاركاً بين طرفين أي بين المواطن والوطن.

فالمواطنة تدل على ما بين المواطن ووطنه من مشاعر اعتبارية: روحية، عاطفية، إنسانية، وتاريخية..

### المواطنة الصادقة

والمواطنة الصادقة هي التمسك والتشبث بالوطن وهي غريزة ونزعة إنسانية وفطرة مستكنة في النفس الإنسانية ومنبثقة من النفس الإنسانية كذلك.

من أعظم المنن على المرء وأكبر النعم عليه أن يسلك ما سلكه الأولون في أحاسيس الانتماء والشعور العميق بحب الوطن والتشبث بثوابته ومقدساته.

### حب الوطن من الإيمان.

المواطنة والحب الحقيقي للوطن من سليم الفطرة، و إنه معروف في سلوك الرسل، وهم أكمل رجال أزمانهم وفطرتهم أنقى فطرة وأبعدها عن الفساد

قال تعالى (وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله وباليوم الآخر) البقرة / 126

قال رسول الله ﷺ عن وطنه مكة: "ما أطيبك من بلد، وأحبك إلي! ولولا أن قومك أخرجوني منك ما سكنت غيرك" أخرجه الترميذي وقال: "حسن غريب من هذا الوجه" - في كتاب: المناقب، باب: في فضل مكة،

هذا نبينا ﷺ قوتنا، فلا عجب من متأس مقتد به متبع لخطاه في محبة الوطن..

قال بعض الفلاسفة " فطرة الرجل معجونة بحب الوطن"

المواطنة من أفضل الخصال، وأحد أوصاف أهل الكمال بل بها تقاس منازل النساء والرجال وكما تقول الحكمة "إذا أردت أن تعرف الرجل فانظر كيف تحننه إلى أوطانه وتشوقه لإخوانه وبكاؤه على ما مضى من زمانه" أخرجه الدينوري المالكي من طريق الأصمعي في كتاب المجالسة وجواهر العلم.

المواطنة الصادقة أمر عظيم ومطلب نفيس دل عليه الشرع الحنيف واقتضاه العقل الصريح والفطرة السوية السليمة.

ومن الثوابت الراسخة في ثقافتنا وعقيدتنا أن حب الوطن من الإيمان.

المواطنة الصادقة في الإسلام صورة من صور التفاعل الإنساني بين أفراد المجتمع وتقوم على أساس الحقوق والواجبات والإيحاء وحب الخير للناس والحرص على منفعتهم والتعاون معهم بما يرضي الله

### واجبات المواطنة الصادقة:

للمحافظة على عقيدة الأمة والتزام شريعته

للمنصح العام بما يرشد الأمة ويعينها على الالتزام في عهدنا مع الله تعالى ومع الحاكم وتجاه بعضها البعض في العمل على إقامة مجتمع ينعم بالأمن والاستقرار..

للمسهر على حماية الوحدة الوطنية

للمعمل على تقوية التنمية..

